الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف بن علي بن أبي الزهر القضاعي الكلبي الحلبي الدمشقي ميلاده في شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وستمائة قرأ شيئا من الفقه على مذهب الإمام الشافعي وبرع في التصريف واللغة ثم شرع في طلب الحديث بنفسه وله عشرون سنة وجمع الكثير ورحل قال بعضهم و مشيخته نحو الألف وبرع في فنون وأقر له الحفاظ من مشايخه وغيرهم بالتقدم وحدث بالكثير نحو خمسين سنة فسمع منه الكبار والحفاظ وولي دار الحديث هذه ثلاثا وعشرين سنة وقد بالغ في الثناء عليه أبو حيان وابن سيد الناس وغيرهما من علماء العصر توفي رحمة ا تعالى في صفر سنة ثنتين و أربعين وسبعمائة ودفن بمقابر الصوفية غربي قبر صاحبه ابن تيمية وهو صاحب تهذيب الكمال والأطراف وغيرهما ثم ولي بعده مشيخة دار الحديث الشيخ الإمام الفقيه المحدث الحافظ المفسر المقري الأصولي المتكلم النحوي اللغوي الحكيم الأديب المنطقي الجدلي الخلافي النظار شيخ الإسلام وقاضي القضاة تقي الدين ابو الحسن علي بن القاضي زين الدين أبي محمد السبكي الأنصاري الخزرجي قال ولده قال والدي أنه ما دخلها أعلم ولا أحفظ من المزي ولا أورع من النواوي وابن الصلاح وستأتي له ترجمة أن شاء ا تعالى في الأتابكية وولد في مستهل صفر سنة ثلاث وثمانين وستمائة وتوفي في جمادي الآخرة سنة ست وخمسين وسبعمائة .

وهذا آخر ما انتهى إلينا ممن ولي مشيخة دار الحديث هذه على الترتيب ثم وليها جماعات أخر لم أتحقق الترتيب بينهم فمنهم الحافظ العلامة عماد الدين أبو الفدا إسماعيل بن عمر بن كثير بن عنوني بن ضوء بن زرع القرشي البصروي الدمشقي ميلاده سنة إحدى وسبعمائة